الفرزدق
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
قلت ذلك ضرورة قبيحة حتى قال الجرجاني
ما معناه ان استعمال مثل ذلك خطا باجماع اي انه
لا يقاس عليه وال في ذلك اسم موصول بمعنى الذي
الثانية النداء نحو يا ايها النبي يا نوح اهبط يا لوط انا
رسل ربك يا هود ما جئتنا ببينة يا صالح ائتنا يا شعيب
اصلواتك فكل من هذه الالفاظ التي دخلت عليها
يا اسم وهكذا كل منادى فان قلت ما تصنع
في قراءة الكسائي الا يا اسجدوا لله فانه يقف على الا يا
ويبتدي اسجدوا بالامر وقوله تعالى يا ليتنا
نرد وقوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة فدخل حرف النداء فيهن
على ما ليس باسم قلت اختلف في ذلك ونحوه
على مذهبين احدهما ان المنادى محذوف اي
يا هؤلاء اسجدوا ويا قوم ليتنا نرد ويا قوم رب
كاسية في الدنيا والثاني ان يا فيهن للتنبيه لا للنداء
الثالثة الاسناد اليه وهو ان يسند اليه ما تتم به
الفائدة سواء كان ذلك المسند فعلا او اسما او جملة
فالفعل

قوله في قول الفرزدق اي من ابيات الفرزدق ... واجزائه مستفعلن فاعلن

فالفعل كقام زيد فقام فعل مسند وزيد اسم مسند
اليه والاسم نحو زيد اخوك فالاخ مسند وزيد اسم
مسند اليه والجملة نحو انا قمت فقام فعل مسند الى
التاء وقام والتاء جملة مسندة الى انا فان قلت
فما تصنع باسنادهم خير الى تسمع في قولهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه مع ان تسمع فعل باتفاق
قلت تسمع على اضمار ان والمعنى ان تسمع
والذي حسن حذف ان ثبوت ان الثانية وقد
روي ان تسمع بثبوت ان على الاصل وان
والفعل في تاويل المصدر اي سماعك فالاخبار في
الحقيقة انما هو عن الاسم وهذه العلامة انفع علاماته
الاسم وبها نعرف اسمية ما في قوله تعالى قل ما عند
الله خير من اللهو ومن التجارة وما عندكم ينفد وما
عند الله باق الا ترى انها اسند اليها الاخيرية في الاية
الاولى والنفاد في الاية الثانية والبقاء في الثالثة
فلهذا حكم بانها فيهن اسم بمعنى الذي وكذلك ما في
قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر هي موصولة
بمعنى الذي وصنعوا صلة والعائد محذوف اي ان
الذي صنعوه كيد خبر ان ويجوز ان تقدرها موصولة

Copyright © King Saud University